الجمعة ٣١ تموز ١٩٥٣ — العدد ١٤ السنة العاشرة — الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL ITTIHAD — 31 July 1953 — אל - אתיחאד

استفتاء

الى القاريء الكريم ،

في جلستها الاسبوعية الماضية قررت هيئة تحرير الاتحاد اجراء استفتاء بين القراء لمعرفة ارائهم في جريدتهم ، الاتحاد.

ونحن نتوجه الى قرائنا ليكتبوا لنا عن ملاحظاتهم وانتقاداتهم وعما يريدون نشره من اخبار ومواضيع ومقالات.

وسننشر انتقادات القراء وارائهم في الاعداد القادمة وسنتخذها مرشدا لنا في تحسين الجريدة من كل الوجوه .

— هيئة التحرير

« لتتوقف الحرب في كوريا » ـ هكذا هتفت الشعوب في وجه المستعمرين وهكذا كان !

مالنكوف : « اتفاقية الهدنة في كوريا انتصار عظيم لكل معسكر السلام والدمقراطية »

حيفا – مكتب الاتحاد – في الساعة الرابعة صباحا ، وقطرات الندى تتساقط مبشرة بفجر يوم السابع والعشرين من تموز الحالي ، حملت الانباء الى الانسانية كلها ، النبأ الذي ترقبته كثيرا وعملت من اجله كثيرا ، نبأ وقف سفك الدماء في كوريا الباسلة ، نبأ همود صوت المدافع وازيز الرصاص ، نبأ انتصار السلام ومبدأ المفاوضات

ومع ساعات الصباح الباكر تنفست الجماهير في العالم كله الصعداء ، وفرحة عززة مترقبة ، تداول عمال بلادنا الذاهبون الى اعمالهم والمهمون شطر مكاتب العمل للحصول على عمل ، وتناقل فلاحونا المتوجهون نحو حقولهم والقابعون في بيوتهم بعدان حرمت عليهم اراضيهم ، اخبار وقف الحرب البربرية التي شنها المستعمرون الاميركيون واجراؤهم على الشعب الكوري الصغير البطل .

وفي مدننا ، في شوارع تل ابيب وحيفا والناصرة والقدس ، تلك الشوارع التي شاهدت مظاهرات السلام والاجتماعات المطالبة بوقف الحرب الكورية ، هتفت مكبرات الصوت تنقل النبأ العظيم للجماهير ، وفي الناصرة سارت مظاهرة ضخمة احتفالا بهذا الحدث العالمي الهام . فانتصار الشعب الكوري ، انتصار قوى السلام ، هو نصر لجماهيرنا ايضا .

٣ سنوات و٣٢ يوماً

بفضل بطولة الشعب الكوري والمتطوعين الصينيين ونتيجة لنضال حركة السلام العالمية الجبار ونتيجة لسياسة السلام السوفياتية والاقتراحات المتتالية التي قدمها المعسكر الاشتراكي لحل هذه القضية ، ونتيجة للتفسخ الذي اصاب المعسكر الاستعماري ، اضطر المستعمرون الاميركيون الى التوقيع على اتفاقية وقف القتال فبعد ٣ سنوات و٣٢ يوما من حرب بربرية ضد شعب صغير وفي كوخ خشبي تزينه ثلاث حمامات سلام وقع الجنرال نام ايل ، قائد الوفد الشعبي ، والجنرال وليم هاريسون ، قائد وفد قوات الغزو الاميركية ، على الاتفاقية ثم حولت الى المارشال كيم ارسن والجنرال فانغ تي عن القيادة الشعبية ، والجنرال مارك كلارك ، عن المعتدين الاميركيين ، لتوقيعها نهائياً .



الاتفاقية

والاتفاقية تتضمن مقدمة واربعة فصول كل فصل منها مقسم الى بنود فرعية. والمقدمة تصف وقف القتال بانه «باتفاق انساني هدفه وضع حد للنزاع الكوري الذي ادى الى سفك دماء غزيرة من الطرفين» ، وتلزم الطرفين «بانهاء اعمال العدوان واعمال القوات المسلحة من اجل هدف نهائي هو الوصول الى تسوية سلمية في هذه البلاد» .

وتتضمن البنود اقامة لجنة هدنة عسكرية مشتركة للاشراف على تنفيذ الاتفاقية ، وتعين خط الحدود ومنطقة حرام ، وتلزم كل فريق بسحب قواته الى بعد كيلو مترين عن خط الحدود وتنص الاتفاقية على ان العمليات الحربية يجب ان تقف بعد ١٢ ساعة من التوقيع وعلى ان القوات المسلحة يجب ان تخرج الى مواقعها الجديدة بعد ٧٢ ساعة وعلى ان يتم تدمير التحصينات العسكرية في منطقة الحرام حالا .

وتلزم الاتفاقية كل فريق بأن يخرج قواته من الجزر الساحلية الموجودة في مؤخرة الطرف الثاني بعد ٥ أيام من التوقيع وبايقاف جلب النجدات والمعدات الحربية والطائرات.

وتنص الاتفاقية ايضا على اقامة لجنة الاشراف الدولية المحايدة من سويسرا وبولونيا والسويد وتشيكوسلوفاكيا والهند .

وكذلك تنص الاتفاقية على تبادل كل الاسرى الراغبين في العودة الى اوطانهم اما الذين يرفضون فيوضعون تحت اشراف اللجنة الدولية المحايدة على ان يعطى لممثلي الطرفين المجال لاقناعهم بالعودة . اما الذين يواصلون رفضهم فيعتني بهم المؤتمر السياسي الذي سيعقد بعد ٣ أشهر واذا لم يجد المؤتمر حلا مرضيا فيطلق سراح الاسرى الشماليين في الجنوب او يرسلون الى دولة محايدة حسب مشيئتهم .

الرفيق كيم ار سن

وفي الختام تنص المذكرة على ان المؤتمر السياسي يعقد بعد ٣ أشهر من اجل ان يحل بالمفاوضات قضية جلاء الجيوش الاجنبية من كوريا وكل قضايا احلال السلام في كوريا .

برقية مالنكوف

وفي اعقاب الانباء السارة شملت العالم كله موجة سرور بالغة ، تميزت بالاجتماعات والاحتفالات والمظاهرات

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

الرفيق مالنكوف

خمسون عاماً على اقامة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

موسكو – بمناسبة مرور خمسين عاما على المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي انعقد في لندن ، نشرت الصحف السوفياتية مقالا وافيا للاحتفال بهذه الذكرى .

وجاء في المقال ان نظرية وجود نظامين جنبا الى جنب هي من اسس التعاليم اللينينية .

اننا نريد التعاون بين النظامين لاننا نعتقد بتفوق النظام الاقتصادي الاشتراكي وطريقة الحياة الاشتراكية ونحن واثقون كل الثقة بقوتنا الداخلية وبقوى السلام والاشتراكية والدمقراطية المتنامية .

واضاف المقال « ينبغي تعزيز الدفاع عن الاتحاد السوفياتي حيال نشاط القوى الرجعية الاستعمارية وهاجم المقال اعداء الشعب الوصوليين ، واجراء المستعمرين الذين يحاولون التغلغل الى صفوف الحزب .

واكد المقال على اهمية القيادة المشتركة ودعا الى اجتثاث النظرة المادية الماركسية حول تقديس الفرد. فتقديس الفرد يعارض مبادىء القيادة المشتركة ويحدد نشاط الجماهير الخلاق

وفي نطاق السياسة الداخلية يذكر المقال ، ان على عاتق الحزب الشيوعي يقع واجب ضمان اقصى الاحتياجات المادية والفكرية المتصاعدة للشعب .

وفي الختام يذكر المقال ، انه بالتعاون مع الشعب ، يسير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بثقة راسخة لاحراز انتصارات جديدة .

ممثل الشبيبة الاسرائيلية المناضلة يعتلي منصة المؤتمر العالمي الثالث للشبيبة

بخارست – افتتح هنا المؤتمر العالمي الثالث للشبيبة الدمقراطية ، وقد انتخب الرفيق شومرنيك ، عن اسرائيل ، لرياسة المؤتمر الهام .

وبتصفيق حاد استقبل المؤتمر العالمي خطاب الرفيق شومرنيك عن الشبيبة الاسرائيلية المناضلة من اجل السلام وذكر الرفيق شومرنيك نضال الشبيبة الاسرائيلية ضد تمديد الخدمة العسكرية . ووصف وضع الشبيبة الشاق في اسرائيل ، وتحدث عن التحضيرات الكبيرة التي قامت بها الشبيبة الاسرائيلية للمهرجان العالمي الرابع ثم تحدث الرفيق شومرنيك عن نضال الشبيبة الاسرائيلية من اجل الوحدة والسلام والاستقلال واخوة الشعوب .

المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب يودع علم المؤتمر في حوزة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة – لمندوبنا الخاص – بنشيد الاممية ، ودموع التفاؤل تتلألأ في عيون الجماهير ، انهى المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل اعماله في جلسة جماهيرية في قاعة سينما ركس الجليل ترأسها الرفيق توفيق طوبي وتكلم فيها الرفيقان اميل حبيبي وسليم القاسم ، وباسم الحزب الشيوعي حيا المؤتمر الرفيق الياهو دروكمان .

وعندما اعلن سليم القاسم للجماهير المحتشدة ان المؤتمر السادس ، اذ يقرر انهاء اعمال مؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، يودع علمه في حوزة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، قام رئيس الجلسة توفيق طوبي وقدم العلم الى الياهو دروكمان معانقا اياه ودموع الامتنان للحزب الشيوعي الاسرائيلي تطفر من عيني المهدي والمهدى اليه وقال توفيق طوبي : اليك ايها الرفيق العزيز ، الياهو دروكمان ، مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اهدي علم مؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، فخرنا وشرفنا ، متأكدا ان الحزب سيصونه وسيبقي تقاليده عالية خفاقة ، عندئذ وقفت الجماهير تصفق لمدة دقائق وتنشد : ميكونس ، ميكونس .

بالاجماع التام وافق المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، الذي عقد هنا يومي الجمعة والسبت الماضيين ، ٢٤ و٢٥ تموز ١٩٥٣ ، على اقتراح اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال بانهاء اعمال المؤتمر وتركيز النضال النقابي للعمال العرب داخل النقابات المهنية الهستدروتية لمواصلة النضال هناك من اجل العضوية الكاملة للعمال العرب في الهستدروت .

افتتح المؤتمر السادس الرفيق منعم جرجورة والقى البيان العام الرفيق سليم القاسم . واتخذ المؤتمر عدة مقررات هامة سننشرها بالتفصيل في العدد القادم من «الاتحاد» ، كان من اهمها ، تحية الاتحاد العالمي لنقابات العمال ، تحية النقابات السوفياتية لمناسبة عودة العلاقات الدبلوماسية مع بلادنا ، مواصلة اعمال الحركة التعاونية التي كانت تابعة للمؤتمر وتقويتها ووضع نوادي المؤتمر تحت تصرف هذه الحركة ، انهاء اعمال صندوق المرض ، وتأليف لجنة واسعة للاشراف على تنفيذ قرارات المؤتمر السادس .

وبحماس كبير استقبل المؤتمرون برقية التحية التي وصلت من الاتحاد العالمي لنقابات العمال بتوقيع سكرتيره جوردين وهذا نصها : «باسم ثمانين مليون عامل منظم في الاتحاد والعالمي لنقابات العمال نحيي مؤتمركم السادس بحرارة ونرجو لكم نجاحا وتقدما واسعين في تحقيق الوحدة النقابية بين العمال اليهود والعرب » .

واصدر المؤتمر السادس نداء ختاميا موجها الى جميع عمال اسرائيل ، اليهود والعرب ، ننشر نصه الكامل على الصفحة الثانية من هذا العدد . وقد نشرته صحيفة « قول هعام » باللغة العبرية كاملا ايضا لاطلاع العمال اليهود

اننا نحيي العمال العرب على القرار التاريخي الذي اتخذوه في مؤتمرهم السادس ، متأكدين ان هذا القرار سيوسع النضال العام من اجل وحدة العمال اليهود والعرب في بلادنا ، من اجل اخوة الشعبين ، ومن اجل السلام .

الرفيقة فلنسكا ، في الكنيست ،

تطالب بتطوير التجارة مع اقطار الاشتراكية

القدس – « اننا نعارض المصادر الاجنبية التي تعتمد عليها « ميزانية التطوير » ونطالب بايجاد مصادر اخرى لهذه الميزانية » – هكذا اعلنت النائبة الشيوعية ، الرفيقة استر فلنسكا ، حينما اشتركت في النقاش الذي جرى هذا الاسبوع في الكنيست حول هذا الموضوع .

وعددت الرفيقة فلنسكا المصادر التي يمكن بواسطتها زيادة ميزانية التطوير والتي هي تأميم مشاريع البحر الميت والكهرباء ومصانع التكرير ، وفرض ضريبة املاك على اصحاب الرساميل الضخمة ، وفرض ضريبة خاصة على الشركات الاجنبية المعفاة تقريبا من الضرائب .

واوضحت النائبة الشيوعية ان اسباب هبوط التصدير وانخفاض الانتاج وتفاقم البطالة هي عدم اتجار اسرائيل مع الدول المستعدة لشراء منتجاتنا الزراعية والصناعية وليبعنا البضائع التي تفيد بلادنا : اقطار الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي ، لا سيما وان تجديد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ينبغي ان يكون عاملا في تطور العلاقات التجارية .

عبرة كوريا

كلمة الاتحاد

في بلادنا تتعاقب اعياد الشعب . فما كدنا ننتهي من الفرحة بعودة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي وبلادنا ، حتى خرجنا الى الشوارع نحتفل بعقد الهدنة في كوريا. نحن ، انصار السلام ، يزداد اطمئناننا وشعورنا بقوتنا . قبل اربعة اشهر فقط قال لنا الندابون : فتشوا لكم عن مخابىء أمينة ! إننا نحني رؤوسنا امام قادة السوفييت ، وأمام الكوريين البواسل ، شاكرين لهم اننا نستطيع اليوم ان نقول للنادبين : وانتم أية مخابىء ستحميكم من غضبتنا ؟

ان شبح الحرب والمجازر يبتعد عن اطفالنا . ان الدبلوماسيين في بلادنا الذين علقوا آمالهم على اندلاع نار الحرب لا يعرفون الآن ما يفعلون . واما نحن الذين علقنا آمالنا على انتصار السلام فنواصل سياستنا بثقة متزايدة . بحق انتصار السلام في كوريا ندعو المتشككين الى التخلي عن شكهم والسير في صفوفنا . إننا نعرف ما نقول .

قبيل الحرب العالمية الثانية قلنا : اذا انتصر المعتدون الفاشست في اسبانيا الباسلة اندلعت نار الحرب العالمية . ان السلام متوقف على رد العدوان في اسبانيا

والمعتدون الفاشست انتصروا في اسبانيا . ومنها اشعلوا النار في كل اوروبا ثم في العالم كله .

وورثة هتلر ، المستعمرون الاميركيون ، ارادوا ، من عدوانهم في كوريا ، ان يمثلوا المأساة الاسبانية من جديد . لقد تجاهلوا ان الدنيا بعد الحرب العالمية الثانية غير الدنيا قبلها ، تجاهلوا ان كوريا ليست اسبانيا ، فاسبانيا لم تكن على حدود الصين ولم تكن مجاورة لمعسكر الاشتراكية الجبار الذي لم يكن قد نشأ بعد . تجاهلوا انه بعد الحرب العالمية الثانية نشأت حركة لم يشهد التاريخ مثيلا لها من قبل من حيث اتساعها واهدافها ، هي حركة السلام

وورثة هتلر ، المستعمرون الاميركيون ، لم ينتصروا في كوريا . والشعب الكوري الباسل ، محاربا جنبا الى جنب مع اخوته المتطوعين الصينيين ، اكره ورثة هتلر على لعق جراحهم والقاء اسلحتهم . كوريا الباسلة ، بما قدمته من مئات الالوف من الضحايا ، قد صانت سلام العالم وانقذت اطفالنا . فبحق قال مالنكوف : «اتفاقية الهدنة في كوريا هي انتصار لجميع معسكر السلام والدمقراطية» لقد توهم موشي شاريت هناك

تاجر لبق . فأرسل ادوية طبية الى المعتدين الاميركيين في كوريا حتى يستطيع ان يعلن ، عندما يتحقق الانتصار المزعوم : «لقد ساهمت في هذا الانتصار ، فوزعوا علينا الاسلاب» ... الخذلان والعار كانا نصيب العدوان الاميركي الوحشي في كوريا ، والخذلان والعار هي «الاسلاب» التي يجب ان توزع الآن على موشي شاريت وعلى جميع الذين ايدوا السائبة الاميركيين في كوريا .

واما الشعب في بلادنا ، كبقية الشعوب ، فهو يقطف الان ثمار النصر الذي احرزه الشعب الكوري بدماء ابنائه البررة . إننا لا ننسى فضل نساء ورجال كوريا على نسائنا ورجالنا . إن اطفال كوريا اليتامى قد انقذوا اطفالنا من اليتم .

الصحف في هذه الايام تتبارى بنشر الاحصاءات عن خسائر الحرب في كوريا ، وان الاميركيين قد خسروا كذا مئات ملايين من الدولارات وكذا الوف من الرجال . وتتساءل هذه الصحف : ومن ربح ؟ ان الذي ربح هو اصحاب مصانع الاسلحة في امريكا الذين ادخلوا الى جيوبهم كل هذه الملايين من الدولارات التي انفقت .

اصحاب مصانع الاسلحة هؤلاء حاولوا جهدهم عرقلة مفاوضات الهدنة ، ومن اجل ذلك حركوا سنغمان ري حتى شرشحوه ، ولكنهم باؤوا بالفشل ، يجب الا نتوهم انهم سيقنعون بالفشل الذي اصابهم . سيحاولون عرقلة المفاوضات . وسيحاولون اثارة حرب جديدة في مكان آخر من العالم . ان الانتصار الذي حققناه ، نحن انصار السلام ، في كوريا يدعونا لا الى النوم على الغاربل الى تشديد يقظتنا ومواصلة نضالنا ، إن الانتصار الكوري قد علمنا اننا اقوى من مثيري الحرب واعوانهم . ولذلك نحن نحمي السلام في بلادنا وفي الشرق الاوسط الان بثقة اوطد .

كلنا كوريون في الرغبة في السلام

كلنا كوريون في الدفاع عن حرية ومستقبل اطفالنا !

كلنا كوريون في النضال ضد الاضطهاد والطغيان .

كلنا كوريون في النصر على المستعمرين وصبيانهم الصغار .

من الافضل ان تدخل هذه الحقيقة الى رؤوس ظالمينا ومضطهدينا لان جهلهم لهذه الحقيقة لن يجديهم نفعا . لقد جهل الاميركيون هذه الحقيقة في كوريا والان هم يحصدون ثمار جهلهم .

المانيا ، القضية التي تحتاج الى حل ...

لمعلقنا السياسي

تقدمت حكومات الدول الاستعمارية الثلاث ، فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ، بعد مؤتمر وزراء خارجيتها في واشنطن ، الى الاتحاد السوفياتي تقترح عليه عقد اجتماع رباعي مشترك لبحث شؤون المانيا والنمسا . ولكنها اشترطت شروطاً ووضعت عقبات مما صعب عقد الاجتماع .

وفسرت جريدة البرافدا السوفياتية ملابسات هذا الاقتراح ودوافعه فقالت انه لن يؤدي الى تخفيف حدة التوتر العالمي والحرب الباردة وان واضعيه لم يتحلوا بالتقاليد الاولية والقوانين البديهية للعلاقات الدولية اذ انهم عقدوا اجتماعاً م وقرروا ما قرروا وجاءوا يطلبون عقد مؤتمر رباعي ليضعوا المؤتمر والدولة الرابعة (الاتحاد السوفياتي) امام الامر الواقع وليفرضوا رايهم عليها.

وقالت البرافدا انها ترى في الاجتماع الثلاثي وقراراته ازدراء لرغبة الشعوب في مؤتمر رباعي ومحاولة لتقوية نفوذ اديناور زعيم الحكومة الفاشية في غربي المانيا .

ولكن قبل ان تجيب الحكومة السوفياتية على الدعوة الاستفزازية التي لا نية سليمة فيها بدأت الولايات المتحدة تنسف كل الدعائم التي من الممكن ان يقوم عليها اتفاق رباعي بشأن وحدة المانيا ومعاهدة صلح معها . وبلسان ايزنهاور اعلنت الولايات المتحدة انها لا ترى تناقضا بين وحدة المانيا واشتراكها في الجيش الاوروبي .

لقد رأت الولايات المتحدة انه من الممكن الوصول الى حل لقضية الانتخابات «الحرة» التي تشترطها لتوحيد المانيا وادركت ان الاتحاد السوفياتي يرفض مثل هذه الانتخابات فجاءت لتهدم قواعد اتفاق قد يتم ويذهب بآمالها في تشجيع العدوان .

ولا شك ان الولايات المتحدة ستستمر في محاولاتها الاستفزازية لعرقلة كل حل لقضية المانيا ، وهي يوميا تبرهن على انها لا ترغب في اي تخفيف لحدة الحرب الباردة ، فاعوانها في بون ينفذون اوامرها ويطلقون سراح النازيين (بالامس اطلقوا سراح نومان سكرتير وزارة الدعاية ، ويورمان من زعماء الشبيبة الهتلرية) ويعينونهم في المناصب الحكومية وينظمون الاستفزازات الجديدة ضد الحكومة الالمانية الدمقراطية مثل «توزيع» المواد الغذائية على حدود المانيا الدمقراطية

غير ان الاوضاع العالمية لا تساعدهم ، وانصارهم في بريطانيا وفرنسا بفضل الضغط الشعبي ، لا يستطيعون السير معهم والموافقة علنا على مشاريعهم الاستفزازية . ففرنسا لا ترغب في اقرار الجيش الاوروبي وهي لم تعمل شيئا بشأنه على الرغم من قرار مؤتمر وزراء الخارجية الثلاثي الذي طالبها باقرار المشروع قبل ايلول. وبريطانيا ، بلسان الايكونوميست ، تقول ان اتفاقا مع الاتحاد السوفياتي حول المانيا يلغي المعاهدات مع بون والجيش الاوروبي ، وتقترح اجتماع المندوبين الساميين للدول الاربع المحتلة واديناور يخاف من الاعلان عن مكنون صدره ويطالب الولايات المتحدة بان تأخذ أمن الاتحاد السوفياتي بعين الاعتبار . ان طريقا واحدا يؤدي الى حل قضية المانيا وازالة موطن الخطر وهذا الطريق رسمته قرارات بوتسدام ويشتمل على القرارات التي تقول بوحدة المانيا وبدمقراطيتها وباجتثاث جذور النازية والعدوان منها .

النص الكامل للنداء الذي وجهه المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب الى جميع عمال اسرائيل

لا يوجد أي استفزاز يستطيع تحويل العمال العرب عن السير المثابر على طريق الوحدة النقابية اليهودية العربية

اننا نعتبر هذه الوحدة قطب الرحى في نضال العمال العرب ضد سياسة الاضطهاد القومي

سنناضل بكل قوتنا ، مع اخواننا العمال اليهود ، من اجل عودة الهستدروت الى اتحاد النقابات العالمي

الى عمال اسرائيل ، اليهود والعرب

ايها الاخوان

المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، المنعقد في الناصرة في ٢٤ و ٢٥ تموز ١٩٥٣ ، قرر انهاء اعمال مؤتمر العمال وتركيز النضال النقابي للعمال العرب داخل النقابات المهنية الهستدروتية في وحدة متماسكة مع اخوانهم العمال اليهود . التحيات الى عشرات الالوف من العمال اليهود والعرب الذين بفضل نضالهم المثابر خطونا الخطوة الاولى نحو الوحدة النقابية الاممية في بلادنا التحيات للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي قاد النضال ، بأمانة واخلاص ، في سبيل اممية الهستدروت .

سيواصل العمال العرب نضالهم ، بالاعتماد على تأييد اخوانهم العمال اليهود ، من اجل العضوية الكاملة في الهستدروت ، من اجل هستدروت واحدة لجميع عمال اسرائيل دون فرق في القومية او الجنس او المذهب السياسي .

لم نشأ ، نحن العمال العرب ، في التنظيم النقابي الخاص بنا . ولكن رفض القيادة المبائية في الهستدروت فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب اضطرنا الى انشاء منظمتنا النقابية الخاصة بنا . ان التاريخ النقابي لمؤتمر العمال العرب ، منذ نشوئه في ١٩ آب سنة ١٩٤٥ ، يتميز بالنضال من اجل العمل المشترك ما بين العمال اليهود والعرب . على ذلك تشهد الاضرابات المشتركة ، اليهودية ــ العربية التي قادها مؤتمرنا ، كاضراب سنة ١٩٤٦ لعمال المعرض في تل ابيب ، وعمال سوكوني فاكوم في القدس ، وموظفي الحكومة وعمال شركة ورشا على نهر اليركون وغيرها . بفضل اصرار العمال العرب على عدم الاعتراف بالتنظيم النقابي المنفرد والانقسامي ، الذي تمثل في المنظمة الصفراء «اتحاد عمال اسرائيل» ، وبفضل تضامن اخوانهم العمال اليهود معهم ، اضطرت القيادة المبائية الآن الى الموافقة على ضم العمال العرب الى النقابات المهنية الهستدروتية والى مكاتب الاستخدام العامة .

لا يزال امامنا واجب النضال من أجل التنفيذ الفعلي لهذا القرار . فالقيادة المبائية في الهستدروت تكتفي حتى الان بتسجيل العمال العرب وتؤخر ضمهم الى النقابات المهنية والى مكاتب الاستخدام العامة . لا يزال امامنا واجب النضال من اجل ضم الشبيبة العاملة العربية ، التي لا يشملها القرار ، الى منظمات الشبيبة العاملة في الهستدروت . ان القيادة المبائية في الهستدروت تصر على فرض اجرائها اعداء وحدة العمال موظفي «اتحاد عمال اسرائيل» على العمال العرب في النقابات المهنية وفي مكاتب الاستخدام العامة . وزارة العمل تحاول ان تبقي مكاتب الاستخدام في المناطق العربية مكاتب حكومية حزبية في ايدي الحكم العسكري . نضالنا من اجل الوحدة النقابية اليهودية — العربية ، من اجل افشال مؤامرات القادة المنصريين ، يجب الا يخف بل يجب ان يشتد . ان دخول العمال العرب الى النقابات المهنية الهستدروتية يوسع هذا النضال .

ومع اعتبارنا ان هذا القرار ناقص ، لانه لا يعطي العامل العربي حق العضوية الكاملة في الهستدروت ، ومع انه يتضمن بندا استفزازيا يشترط لانضمام العامل العربي الى النقابات المهنية الهستدروتية ان ينسحب من مؤتمر العمال ، فلم يتردد مؤتمرنا في تأييد هذا القرار ، بل تجند منذ اللحظة الاولى لتنفيذه تنفيذا صادقاً . ان حملة الدعاية الواسعة ، في النداءات والاجتماعات والنشرات ، التي قام بها مؤتمرنا لدعوة العمال العرب الى التسجيل ، هي التي قادت الى ان اكثر من نصف العمال العرب في المراكز الرئيسية التي يتجمعون فيها قد تسجلوا حتى الان . اننا نؤيد كل خطوة تسير بنا الى امام نحو الوحدة النقابية اليهودية ــ العربية .

والعمال العرب الان ، بموافقتهم الاختيارية على انهاء اعمال منظمتهم يثبتون انه لا يوجد اي استفزاز ، مهما يتعاظم ، يستطيع تحويلهم عن سيرهم المثابر على طريق الوحدة النقابية اليهودية - العربية .

اننا نعتبر هذه الوحدة قطب الرحى في نضال العمال العرب ، على رأس جماهير الاقلية العربية ، في سبيل المساواة القومية في الحقوق ، لرفع الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، لانقاذ العمال من البطالة والتمييز في الاجور والطرد من العمل ، ولانقاذ الفلاح من مؤامرات سلب اراضيه ونهب منتجاته وتشريده ، من اجل تأليف مجالس محلية منتخبة في المناطق العربية .

اننا نعتبر هذه الوحدة قطب الرحى في نضال جميع الناس الشرفاء في بلادنا من اجل الاخوة اليهودية ــ العربية في اسرائيل وفي الشرق الاوسط عامة .

على صخرة الاخوة اليهودية ــ العربية تتحطم مؤامرات المستعمرين المتاجرين بدماء اليهود والعرب ، والذين يحاولون ، بالسياسة الانجلو ــ امريكية اغراق رغبة شعوب الشرق الاوسط في السلام والاستقلال في بحر من الدماء .

متحدين متآخين ، يهود وعرباً ، في اسرائيل وفي الشرق الاوسط عامة نضمن السلام في ربوعنا ونساهم في الدفاع عن سلام العالم . ان قيام دولة العمال والفلاحين الكبرى ، صديقنا الاتحاد السوفياتي ، باعادة علاقاته الدبلوماسية مع بلادنا ، يفتح امامنا اوسع الآفاق لاشتراك بلادنا في الدفاع عن السلام في العالم وفي الشرق الاوسط .

متحدين متآخين ، يهود وعرباً ، سنقاوم كل محاولة تستهدف جر بلادنا الى حلف معاد لاعز صديق على الكادحين اليهود العرب ، حامل لواء السلام واخوة الشعوب ، الاتحاد السوفياتي . ضد حلف الشرق الاوسط العدواني من اجل الاستقلال وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وتأمين حقه في رجوع لاجئيه الى وطنهم والاحترام المتبادل للسيادة القومية ، سنسير نحو السلام ما بين اسرائيل والدول العربية.

متحدين متآخين ، يهودا وعرباً نضم اصواتنا الى اصوات مئات الملايين من الناس في العالم مطالبين بوقف الحرب الكورية وبالجوء الى المفاوضات في حل جميع النزاعات الدولية .

ايها الاخوان !

بقرار انهاء اعمال مؤتمر العمال العرب تتوقف موقتاً الصلة التنظيمية التي كانت تربط ما بين عمال بلادنا والاتحاد العالمي لنقابات العمال . فمنذ ان انسحبت الهستدروت ، بقرار قيادتها المبائية ، من الاتحاد العالمي لنقابات العمال لم يبق سوى مؤتمرنا صلة تنظيمية نقابية بعائلة العمال العالمية . ان هذا الوضع يفرض على جميع العمال المخلصين لقضية الطبقة العاملة تشديد النضال من اجل عودة الهستدروت الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال .

تقسيم صفوف العمال محلياً يقود الى تقسيم صفوفهم عالمياً : هذا تعلمناه من تاريخ القيادة المبائية في الهستدروت . وحدة العمال محليا تؤدي الى تشديد النضال من اجل وحدتهم عالمياً : هذا ما يجب ان يتبنه عمالنا في نضالهم من اجل ارجاع الهستدروت الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال .

وعمال مؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، الذين مثلوا في جميع المؤتمرات التي عقدها الاتحاد العالمي لنقابات العمال سيناضلون بكل قوتهم ، جنباً الى جنب مع اخوانهم العمال اليهود ، حتى لا يحرموا من الاشتراك في المؤتمر الثالث للاتحاد العالمي لنقابات العمال الذي سيعقد في تشرين الاول القادم في فينا . في جميع انحاء العالم تجري الاستعدادات الواسعة الآن لاشتراك العمال في هذا المؤتمر . ليكن استعداد عمال اسرائيل للاشتراك في هذا المؤتمر بتشديد نضالهم من اجل ارجاع الهستدروت الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال . لتتألف لجنة من جميع انصار وحدة العمال العالمية لتنظيم النضال في سبيل ارجاع الهستدروت الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال ولتنظيم اشتراك عمال بلادنا في مؤتمره الثالث الآن . ونحن نختتم تاريخ منظمتنا النقابية الخاصة ، مؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، متقدمين خطوة الى امام في طريق الوحدة النقابية مع اخواننا العمال اليهود ، نبعث من صميم قلوبنا بتحيات الصداقة والولاء الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال الذي بانضمامنا اليه ادركنا القوة الغلابة التي تنبثق عن وحدة ملايين العمال في العالم اجمع . هذه القوة التي لا تزال معنا وسنحملها الى جميع عمال اسرائيل لنقطف ثمارها جميعاً ولنضيف اليها قوى جديدة . يا عمال اسرائيل ويا عمال العالم اتحدوا !

ايها العمال العرب

كلكم الى النقابات المهنية الهستدروتية

ان انصار الاخوة اليهودية ــ العربية ، انصار الوحدة النقابية الاممية ، انصار السلام ، يحققون اليوم نصرا في بلادنا . سوية ، لنشدد النضال من اجل الوحدة النقابية الكاملة . ان القادة المخلصين لكم ، الذين رباهم مؤتمر العمال العرب في اسرائيل سيكونون معكم وعلى قيادتكم في هذه المرحلة الجديدة في تنظيمكم النقابي . ان اخوانكم العمال اليهود سيرفعون عاليا علم الاممية البروليتارية .

اننا نثق بالطبقة العاملة الاسرائيلية يهودية وعربية اننا واثقون بانها ستحقق وحدتها .

لترجع الهستدروت الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال .

لتفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب.

ليسقط مقسمو صفوف العمال ، بجوهوهم ومستغلوهم

عاشت اخوة الشعوب . عاش السلام.

المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ــ الناصرة ٢٥-٧-٥٣

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تجديد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي يفتح عهدا جديدا ــ في حياة شعبنا

اثار تجديد العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ، فرحا وارتياحا كبيرين بين الاوساط الشعبية . وعرضا من القلق وتذمر الجماهير من السياسة الخارجية التي ادت الى عزلة اسرائيل في النطاق العالمي ، انتعشت آمال جديدة وامكانيات جديدة .

وبتجديد العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ، فتح عهد جديد في حياة شعبنا . وتحقيق هذا الامر متعلق بسياسة الحكومة فقط ، بمقدار كون هذه السياسة سياسة اسرائيلية ، سياسة سلام واستقلال قومي . لقد علمت اشهر الانعزال عن الاتحاد السوفياتي ، جماهير الشعب ، ان ترى وان تفهم ، ان السياسة الخارجية المعادية لبلاد والمعادية للاتحاد السوفياتي التي انتهجتها حكومة بنغوريون ــ روكاح وضعت اسرائيل تحت رحمة دالس وماك كارثي ، وان هذه السياسة جعلت بلادنا خاضعة لأوامر اكثر وقاحة من جانب حكام واشنطن ، وعرضت اسرائيل الى خطر الارتباط التام بمؤامرات هؤلاء الحكام العدوانية المعادية للاتحاد السوفياتي ، والمعادية لاسرائيل في آن واحد .

وقد علمت اشهر قطع العلاقات فئات اوسع فاوسع ان ترى وان تفهم ، ان سياسة العداء والتحريض على الاتحاد السوفياتي هي في آن واحد سياسة معادية لاسرائيل ، سياسة تعزل بلادنا عن صديق الشعوب الاكبر وحصن السلام العالمي . والقى هذا الدرس ثماره . وعانت حكومة بن غوريون ــ روكاح الوقت كله ضغط رغائب الشعب والرأي العام ، الذي تجلى في الكنيست والصحافة ، بالمطالبة بالمبادرة من اجل تجديد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وحيال ضغط الرأي العام ، والافلاس التام الذي منيت به السياسة الخارجية المعادية للاتحاد السوفياتي اضطرت الحكومة الى اتخاذ الخطوات اللازمة لتجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي .

ان حكومة بنغوريون ــ روكاح ، في توجهها الى حكومة الاتحاد السوفياتي اعترفت عمليا بمسؤوليتها في قطع العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ، ووعدت باكتشاف ومعاقبة المعتدين الفاشيين على المفوضية السوفياتية في تل ابيب ، واخذت على عاتقها ايضا عدم اشتراك اسرائيل في اي كتلة او اتفاق يستهدفان الاعتداء على الاتحاد السوفياتي ــ اي انها اعلنت عن موافقتها على امور يخدم تحقيقها المصلحة القومية العليا لشعبنا . وهذه الالتزامات هي التي مكنت الاتحاد السوفياتي ، المخلص لسياسة اقامة العلاقات الوثقى مع البلدان الاخرى ، ولسياسة التعاون بين الشعوب على اساس المساواة ، من الموافقة على تجديد العلاقات مع اسرائيل .

فتجديد العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ، اذن ، هو نصر لصالح الشعب والسلام والتعاون بين شعبنا وشعوب الاتحاد السوفياتي . وهذا الحدث السياسي العظيم انما هو ضربة مسددة الى اعداء السلام وامن الشعوب ، من واشنطن الى اجرائهم الاسرائيليين . وقد اضطرت فئات دالس ــ ماك كارثي مع صحافتهم في اسرائيل ، الى ان يخفضوا اصواتهم حينما اشتد صوت الشعب ، حينما خف التوتر العالمي ، بفضل السياسة السلمية المثابرة الغلابة التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي

اننا ندعو جماهير الشعب ان يستغلوا الشعور بالفرح بالنبأ العظيم لتشديد الاندفاع في النضال من اجل قطع وثاق اسرائيل بعجلة دالس الحربية من اجل تحرير بلادنا من الاستعباد الاستعماري الامريكي .

اننا ندعو النضال لصيانة روابط السلام والصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومن اجل توسيع العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية ، على اساس المساواة واحترام السيادة القومية والمنفعة المتبادلة ، من اجل التخفيف من وطأة البطالة ولتطوير البلاد ، من اجل مصالح جماهير الشعب

اننا ندعو جماهير الشعب النضال بحيث لا تحول الحكومة الى حبر على ورق التزاماتها للاتحاد السوفياتي بصدد عدم ضم اسرائيل الى اي كتلة عدوانية معادية للاتحاد السوفياتي ، وبحيث لا تحول الحكومة الى حبر على ورق اعلانها بشأن رغبتها في اقامة علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي ، وبحيث لا تفشل الحكومة الامكانيات الجديدة من طريق العودة الى سياسة التأييد للمشاريع الامريكية العدوانية بناء على اوامر حكومة ايزنهاور ودالس .

ينبغي ان يكون تجديد العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل قوة لتوثيق العلاقات الودية بين شعبنا وشعوب الاتحاد السوفياتي ، والتعاون الاقتصادي على اساس المساواة والمنفعة العامة ، التعاون ذي الاهمية الكبرى وخاصة في بلادنا الغارقة في الانهيار الاقتصادي والضائقة الكبيرة :

فلنشدد النضال من اجل اسرائيل مستقلة ، من اجل السلام للعالم والسلام لاسرائيل ، من اجل المفاوضات والاتفاق بين الدول الكبرى ، من اجل الخبز والحرية الشعب ــ من اجل اسرائيل الشعب الكادح ! ولنعزز صداقتنا مع الاتحاد السوفياتي ــ اعظم اصدقاء شعبنا ، الحصن الحصين لسلامة الشعوب واستقلالها .

قصة العدد

توقيف يوسف

بقلم شمعون بلاص

في الساعة التاسعة والنصف من صباح كل يوم ، يترك يوسف المقهى الكائن في نهاية شارع « هرتسل » ، الشارع الوحيد في المجدل ، ميمما شطر مكتب العمل ، ليسجل في بطاقة رمله : «عاطل عن العمل» . وفي الساعة الواحدة كان يترك المقهى ايضا ليقضي فترة الظهيرة في كوخه الخشبي في المعبرة . وقد كان الحب الابوي يدفعه دائما لكي يحمل الى ابنه ، صباح ، الذي لا يتجاوز الرابعة من عمره ، ما تسعفه به دريهماته القليلة . فقد كان الطفل يستقبله ، فاتحا ذراعيه ، وهو يقول : «بابا . . ما الذي تحمله لي ؟»

كان يوسف في العراق عامل احذية ، ولم يفكر ابدا في ان ما ينتظر ابنه هو التشرد والجوع ! فقد اعتقد انه يستطيع في اسرائيل فقط تحقيق احلامه العذبة في مستقبل زاهر . وكم كانت شدة دهشته وألمه عندما فوجيء بالواقع : البطالة الدائمة والجوع القاسي . . . فلاول مرة في حياته عرف يوسف معنى الجوع ، الجوع المؤلم الذي ينخر في احشائه ، فتلاشت الاحلام الرقيقة وتحطمت على جلمود الواقع المؤلم

وحينما كان يوسف يستلقي على فراشه جائعا ، لم يكن يستطيع النوم بل كان يتقلب كمن يتقلب على قتاد . اما في المساء ، فكان يتوجه الى مكتب العمل فيقدم بطاقته ولكن جوابا واحدا ، جوابا قصيرا لا يتغير ، يسقط على رأس يوسف وكأنه الصاعقة : «ليس ثمة عمل اليوم . . . »

كان يوسف يأخذ مجلسه على رصيف الشارع ويتفرس في وجوه رؤساء العمل وهم يمرون امامه متأبطين اذرع زوجاتهم وكان امل ضعيف يداعبه . . . لعل احدهم يطلبه للعمل لديه ! الا ان احدا منهم لم يوجه اليه كلمة واحدة وهكذا كان يعود الى البيت لكي يستقبل زوجته المتسائلة بنظراتها عما يحمله من اخبار . فيحول نظره عنها ، فيكون هذا لها جوابا ، واي جواب !

ولن ينسى صباح ، طفل يوسف الصغير ، تلك الليلة الليلاء التي قضاها في حضن امه يشاركها البكاء وهو يسألها ملحا : « اين بابا ؟ . . . اين بابا ؟ . . » اذ ان اباه لم يعد كعادته في تلك الليلة . ولم يعرف صباح اين ابوه الا في الصباح الباكر حينما تكلم الجيران عن مظاهرة ، وعن بناء ضخم في مدخل المدينة ، وقالوا : « هناك . . . في مركز البوليس » فتوجه الى امه سائلا : « ومتى يعود ، يا اماه ؟ » فأجابته : « سيعود قريبا ، يا بني » .

قبض رجال الشرطة على زوجة يوسف ، نعيمة ، حينما كانت تبيع المؤن التي تسلمتها ، وساقوها الى مركز الشرطة بالتحقير والاهانات . وعند التحقيق انفجرت قائلة : « ماذا تريدون ؟ اتقبضون علي لاني لا اريد ان اموت جوعا ؟ اني ابيع المؤن لكي اعيش مع طفلي ... لماذا لا تعطون العمل لزوجي ؟ »

وضجت المجدل لدى توقيف نعيمة ، ووصل الخبر الى اسماع يوسف الذي خرج توا من السجن . فتوجه حالا الى مركز الشرطة ، فانقض على ضابط التحقيق وهو يصرخ : «وحوش . طغاة ... ماذا تبتغون من زوجتي ؟ الا ان صوته لم يلبث ان خفت وتلوى جسمه تحت ضربات افراد الشرطة الذين امسكوا به ، ثم ارتمى على الارض وهو يلهث ، فدوت في القاعة صرخة رعب وهلع شديدين بدرت من نعيمة . فسحبوها خارجاً بعد ان رمي زوجها في السجن . . .

اما « صباح » فلم يعد يسأل عن الطعام ، بل اخذ يتكلم بغضب عن هؤلاء الرجال ذوي البزات الرسمية الذين يتجولون في كل مكان ويضربون الاباء والامهات . .

يوميات

بعث شرقي والشيخ الطبري

قليلة جداً الرسائل التي وصلتنا من قرائنا في استنكار الاقتراح الذي وجهه الشيخ طاهر الطبري الى رئيس الدولة والذي دعا فيه الى «تبادل سكان اسرائيل العرب بالسكان اليهود المقيمين في البلاد العربية». فقرؤنا، وهم من كادحي المدن والقرى، مشغولون بالنضال في سبيل العمل وبالمحافظة على اراضيهم من السلطة الغاشمة التي تسلبهم اياها بنص القانون او بدونه.

قراؤنا يحبون وطنهم، لانهم لا يقيسون محبة الاوطان بمحبة الرنان؛ في سنة ١٩٣٦ استورد وطنيو الرنان الوف الطرابيش من مصر، وليبيعها في بلادنا اعلنوا: كل من لا يلبس طربوش خائن. فاكتشف الطابق وطنيو رنان اخرون فاستوردوا الكوفيات والعقالات من الشام، وليبيعها في بلادنا اعلنوا: كل من لا يلبس الكوفية والعقال خائن. وفي المعركة بين «وطنية الطربوش» و«وطنية الكوفية والعقال» قتل العشرات من الابرياء اغتيالا.

فلأن قراؤنا جربوا ذلك كله يهزون اكتافهم امام اقتراح الشيخ الطبري ويمضون في سبيلهم مرددين: اما نحن فهنا قاعدون ولو انفلق البناغرة!

ومع ذلك لم نستغرب وصول كتاب الينا من احد القراء، هو السيد علي احمد سلامة لاجيء في الناصرة، يؤيد فيه اقتراح الشيخ الطبري ويعيب فيه على رفيقنا محمد خاص انه كتب في الاتحاد ينتقد الاقتراح. وليدخل الدين في الموضوع اعلن علي احمد سلامه: «ان من قواعد الدين الحنيف ان درأ المفاسد مقدم على جلب المصالح، ولذلك وجب ترحيل من بقي من العرب في اسرائيل لئلا تنتشر المفاسد!»

ليس جديدا، في هذه الايام، حشر الدين في صف اصحاب سياسة الترحيل. فلقد سمعت اثناء معركة الانتخابات الماضية احد اجراء الصهيونيين العموميين، في الطيبة، يهتف: يا اتباع محمد صوتوا «ص»، صدق الله العظيم!

لا بأس. فمن قواعد الدين الحنيف ايضا ان محبة الاوطان من الايمان. والظاهر في قضية الشيخ الطبري انه يخلط بين محبة الاوطان ومحبة الرنان: الاوطان لا تنتقل واما الرنان فعندما يصل الى الجيب لا يبقى شيء اسمه عيب!

حتى الشعراء يصدقون في بعض الاحيان. وشوقي صدق عندما انطق طير الحمام، الذي جاءه ريح من اليمن يطلب منه الرحيل من الحجاز المقفر الى اليمن جنة عدن، فأجابه:

يا ريح انت ابن السبيل
ما عرفت ما السكن
هب جنة الخلد اليمن
لا شيء يعدل الوطن

«وطنيو الرنان» هم ابناء السبيل الذين لا تتعدى حدود وطنهم اطراف جيوبهم. ولكن، اي ابن سبيل من هؤلاء يستطيع الان ان يوهم ابناء الاقلية العربية في اسرائيل ان جنة عدن تبتدىء بتخطي حدود اسرائيل؟ في شرقي الاردن يوجد لحم معلق في الاسواق ولكن الاكثرية الساحقة من الشعب هناك لا تأكل اللحم الا في الاعياد. انا لا اريد ان اقول ان جنة عدن هي في بلادنا، فمثل هذا القول هو الكفر بعينه. ولكن، كما فيما وراء الحدود كذلك في اسرائيل. اريد ان اقول ان القضية لا تحل بتبادل السكان بل بتبديل النظام.

واسألك يا سيد علي احمد سلامه، ايها «اللاجيء بالناصرة»، ما قولك بعشرات الالوف من اللاجئين الفلسطينيين الذين غرر بهم امثال الشيخ الطبري، او اكرههم امثال اسياد الشيخ الطبري، على ترك بلادهم؟ انهم يطالبون بالعودة الى وطنهم ولا يبيعون وطنهم بكل دولارات «وكالة الغوث»؟ ماذا تقول لهم عندما ستنضم اليهم، اذا تحقق اقتراح الشيخ الطبري؟ هل ستقول لهم: وضعت الوطن في جيبي ومن بعدي الطوفان!؟

ولكن من قال ان جميع عرب اسرائيل يستطيعون ان يضعوا وطنهم في جيبهم ويرحلوا؟ الاكثرية الساحقة منا لا تملك سوى قبور الاباء والاجداد، وهذه لا توضع في الجيب!

واخيرا، من الضروري تصحيح خطأ شائع: فاقتراح الشيخ الطبري «بتبادل السكان» ليس اقتراح الشيخ الطبري. انه سياسة حكومة بن غوريون في بلادنا وسياسة حكومة نوري السعيد في العراق: حكومة بن غوريون تضيق سبل الحياة على الاقلية العربية حتى ترحل، برضاها على طريق المجدل، وحكومة نوري السعيد ضيقت سبل الحياة على ابناء العراق من اليهود حتى اضطرتهم الى الرحيل اورحلتهم بالقوة. هذا هو «تبادل السكان»، الذي ذقنا منه، ولا نزال نذوق، اشد الهوان.

في البداية كان الترحيل بالقوة، فلما انفضح الطابق نتيجة لمقاومة الجماهير العربية ولاستنكار الرأي العام الدمقراطي اليهودي، صار الترحيل يجري بواسطة «الاقناع»، أي بتنغيص حياة الاقلية العربية حتى تصل الى النتيجة التي وصل اليها الشيخ الطبري واللاجيء بالناصرة علي احمد سلامه.

لقد اطلت الكلام، صفوة القول إن حكومة الترحيل يجب ان تفهم، وباسرع وقت، ان لا القوة ولا تنغيص العيش ولا قانون سلب الاراضي ولا الحكم العسكري واسلاكه، ولا «اقتراح» الشيخ الطبري، تستطيع ان تزحزحنا شبرا واحدا عن بلادنا. يجب ان تفهم هذا باسرع وقت لان استمرار الاوهام في رأسها يكلفنا غاليا. وتجرؤ «وجهاء» كالشيخ الطبري على تأييدها في وهمها يشجعها على التمادي في سياستها المفلسة. ان «اقتراحات» الشيخ الطبري تسيء اليك يا علي احمد سلامة، بصفتك لاجيء، لانها تشجع الحكومة على التمادي في اضطهادك على امل ان «تقنعك» في نهاية الامر على الرحيل.

اننا واثقون بأن الحكومة لن تستطيع تحقيق اوهامها السوداء هذه لان عدد المناضلين، اليهود والعرب، في سبيل ترحيل هذه الحكومة يزداد في كل يوم.

آمل ان اكون قد اقنعتك، يا علي احمد سلامة. نحن الشيوعيين نناضل من اجل السلام واخوة اليهود والعرب، من اجل وطن حر سعيد لجميع ابنائه، وما استطاعت شعوب اخرى تسكن اليوم ثلث الكرة الارضية، ان تحققه، تستطيع شعوب الثلثين الباقين ان تحققه ايضا. فتعال معنا واترك التدابين. كفانا تشريدا واضطهادا. والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين كما تعلم...

(جوبيتر)

موقف الحزب الشيوعي من تجنيد الفتيات للجيش

القدس — في الاسبوع الماضي صادقت الكنيست باكثرية اصوات نواب الائتلاف المبائي الصهيوني العمومي ونواب المبام على «قانون الخدمة الوطنية» العسكري الذي يقضي بتجنيد الفتيات المتدينات واستخدامهن في مختلف المهن دون اي اجرة.

وفي النقاش، تكلمت الرفيقة استر فلنسكا، عن الكتلة الشيوعية في الكنيست، مبينة موقف الحزب الشيوعي من هذا القانون ومن قضية تجنيد الفتيات فقالت «اننا نعارض هذا القانون لاننا نعارض قانون التجنيد الاجباري للفتيات المتدينات وغير المنتسبات لاحزاب متدينة. ثم عددت النائبة الشيوعية اسباب معارضة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لهذا القانون، وهي:

١) ليس لهذا القانون اي صلة بمقتضيات الامن.

٢) لان القانون يشجع عسكرة الحياة العامة وفرض حياة المعسكرات على اقسام جديدة من الشعب دون اية ضرورة.

٣) لان هذا القانون يفرض على الوف الفتيات القيام بعمل رخيص.

٤) ولان هذا القانون يؤدي الى تجنيد الفتيات المتدينات واستخدامهن في اماكن العمل التي كان يشتغل فيها، او ما زال يشتغل فيها، مستخدمون اخرون بأجور عادية وبشروط انسانيه.

٥) لان هذا القانون يشجع تخفيض اجور العمال.

لهذا كله فان البرجوازية تريد هذا القانون لاستغلاله في تخفيض مستوى المعيشة.

ودحضت الرفيقة فلنسكا مزاعم وزيرة العمل القائلة بان تجنيد الفتيات المتدينات سيساعد على التخلص من ازمة قلة المعلمين والمعلمات؛ وقالت: «من السخافة الادعاء بذا في الوقت الذي يطرد فيه الوف المعلمين والمعلمات من العمل وتوجد في فروع العمل المختلفة ازمة بطالة مستفحلة.

واضافت الرفيقة فلنسكا قائلة: «اننا نؤكد على انه في ظروف السلام، ليس هناك في اي بلاد تجنيد اجباري للفتيات».

وهاجمت النائبة الشيوعية ادعاءات الرجعية القائلة بأن هذا القانون سيقضي على التمييز في داخل البلاد «بمساواته بين الفتاة المتدينة والفتاة غير المنتسبة لاحزاب المتدينين». وقالت: «الغوا التمييز بين الرجال والنساء في اجور العمل، الغوا الفروق بين اجور الشبيبة والعمال البالغين، الغوا الفوارق بين المواطنين اليهود والعرب، الغوا الحكم العسكري في المناطق العربية! فهذا التمييز هو الذي ينبغي الغاؤه».

جماهير اسرائيل تحتفل لتجديد العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

حيفا — مكتب الاتحاد — بقلوب يغمرها الفرح وبحماس كبير احتفلت جماهير الشعب في مختلف انحاء البلاد في اواخر الاسبوع الماضي بتجديد العلاقات الدبلوماسية مع اوفى صديق للشعوب، واقوى نصير للسلام والاستقلال والاشتراكية، الاتحاد السوفياتي. وأمت جماهير غفيرة الاجتماعات الشعبية الجبارة التي عقدها الحزب الشيوعي وعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وحركة السلام لتسجيل هذا الحدث التاريخي العظيم في تل ابيب والقدس وحيفا ويافا والرملة وغيرها من المدن.

وقد حاول الزعماء المباميون الانتهازيون تعكير هذا الجو الحماسي بالتخريب. ففي تل ابيب عقدوا اجتماعا هزيلا جدا بجانب الاجتماع الجبار الذي عقدته عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، وفي حيفا انسحب خطباؤهم ورفضوا الاشتراك في الاجتماع، وامعنوا في التخريب، فالصقوا على اعلانات الاجتماع في شوارع حيفا قصاصات ورق كتب عليها: «تأجل». ولكن الجماهير اظهرت انها اعمق وعيا من ان تنجر وراء الاعيب هؤلاء الزعماء الذين اعتادوا على الفرار من الميدان في احرج الاوقات. والدليل على ذلك ان قسما كبيرا من اعضاء المبام ذاته جاءوا الى الاجتماعات التي عقدتها العصبة رغم انف الزعامة المبامية. وقد تكلم في اجتماع حيفا الرفيق توفيق طوبي وموشه سنيه.

وتكلم السكرتير العام للحزب الشيوعي، الرفيق صموئيل ميكونيس، في الاجتماع الشعبي الجبار الذي عقد في قاعة «بيت هعام» في تل ابيب، وقال:

ان تجديد العلاقات الدبلوماسية هو تعبير عن السياسة السوفياتية السلمية المثابرة. وتجديد العلاقات الدبلوماسية سيجعل في الامكان قطع الحبل الذي شده الاستعمار الاميركي حول عنق اسرائيل.

وحذر الرفيق ميكونيس من الاوهام، وقال: لقد فتح تجديد العلاقات عهداً جديدا، ولكن هذا العهد لا يأتي بذاته، اذ ينبغي ان يبذل الشعب الجهود لتغيير سياسة اسرائيل.

ولقد دلت شهور قطع العلاقات، ان اعداء الاتحاد السوفياتي هم اعداء اسرائيل ايضا.

ثم دعا الرفيق ميكونيس جماهير الشعب الى الالتفاف حول عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

«اليوم» تغذي قراءها بالكذب

حقائق الحريق في معبرة كفر اونو

كفر اونو — لمراسلنا الخاص — كتب مراسل جريدة «اليوم» في معبرة كفر اونو المدعو «روبين عوبديا» في ١٣-٧-٥٣ عن حريق شب في احد الاكواخ الخشبية، وذكر ان رئيس المجلس المحلي «انقذ طفلين بأعجوبة»، وبعد اطفاء الحريق اصيب ١٢ شخصاً برضوض ونقلوا الى المستشفى لاسعافهم. ثم زعم انه عند مجيء سيارة الاطفاء «اعتدى» الشيوعيون على سائقها وسببوا ضرراً للسيارة!

لم يكن هم هذا الكاتب المشعوذ، عند اختلاقه هذا الخبر الكاذب ذكر مآسي الحريق الذي حرم عائلة بأسرها من أثاثها ومتاعها ومأواها. انما قصد اخفاء الحقائق واشاعة الاكاذيب المختلقة. فقد فر رئيس المجلس المحلي، على أثر الحريق هاربا من نقمة السكان الذين التفوا حول ابنائهم الشيوعيين المخلصين الذين كانوا في مقدمة الجماهير في اطفاء الحريق.

ان جماهير المعبرة تستنكر هذا الكذب والافتراء على الشيوعيين، فالشيوعيون لا يحطمون السيارات ولا يعتدون على سائقيها بل يرشدون الجماهير الى النضال المجدي من اجل الحصول على المسكن والخبز والعمل.

اهالي البقيعة يحتجون على التخمين

البقيعة — امعانا في الضغط على السكان لانتزاع اراضيهم، ارسلت السلطات المخمنين الى القرية. وبالاضافة الى زيادة قيمة التخمين، كانوا يخمنون الاراضي دون الوصول اليها والاهلون يطالبون بتخفيض قيمة التخمين الباهظة.

موجة شعبية تعارض مؤامرة الغاء بساتين الاطفال

حيفا — مكتب الاتحاد — في كل انحاء البلاد تتعاظم المعارضة الشعبية لقرار الحكومة الجائر القاضي بالغاء بساتين الاطفال وحذف الصفين السادس والسابع من برنامج التعليم المجاني.

واعلانا عن استنكار جماهير الناصرة لهذه المؤامرة. تجمع يوم الاحد الماضي في المدينة جمهور من الطلبة، وساروا في الشوارع حاملين تابوتا كتب عليه: «العلم في ذمة البلدية — العلم في ذمة بن غوريون — برنشتاين» و«نريد مدارس وليس سجونا» ووقع الطلبة واولياؤهم على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست يعبرون فيها عن احتجاجهم على الغاء بساتين الاطفال وعلى مؤامرة اخراج الصفين السادس والسابع من برنامج التعليم المجاني.

وفي القدس وقعت منظمات النساء: ويتسو، وهمزراحي، والنساء العاملات والنساء الدمقراطيات، ونساء الصهيونيين العموميين، على نداء مشترك موجه الى الحكومة طالبت فيه بعدم تنفيذ القرار القاضي بالغاء بساتين الاطفال. اذ ان هذا الامر يؤدي الى القاء الاطفال في الشارع.

ووقع حوالي مئة طالب وولي امر في عرابة على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست يحتجون فيها على محاولة الغاء بساتين الاطفال، ويطالبون باجراء الترتيبات اللازمة لضمان التعليم المجاني.

العمال العرب في الرملة ينظمون النضال للعمل

الرملة — يزداد وضع العمال العرب في الرملة سوءا لقلة العمل وارتفاع الاسعار، مما ادى الى عدم استطاعة العمال شراء مؤنهم.

ويخوض العمال نضالا شديدا للحصول على العمل، والمطالبة بتنفيذ قرارات الهستدروت بشأن دخول العمال العرب الى النقابات المهنية ومكاتب العمل ويقف في طليعة هذا النضال، الوفد الذي انتخبه العمال العاطلون عن العمل قبل اسبوعين في اجتماع لهم وواصل الوفد خلال الاسبوع الماضي ايصال مطالب العمال الى الجهات المسؤوله.

وعقد الوفد يوم الجمعة الماضي اجتماعا حضره اغلبية العمال العرب في الرملة، شرحت فيه مساعي الوفد خلال اسبوع، ووسع الوفد بضم اربعة اعضاء جدد اليه.

ثم قابل الوفد رئيس البلدية الذي اضطر الى الوعد بالاتصال بالمسؤولين لتوفير العمل للعمال العاطلين عن العمل.

معبرة دافيد تنكب بحريق جديد

معبرة دافيد — شبت النار في منتصف ليلة السبت الماضي في كوخ احد سكان معبرة دافيد، ويدعى غريب، فالتهمت جميع اثاث الكوخ وتقدر الاضرار بالفي ليرة.

وقد استنكرت الجماهير في المعبرة عدم مجيء سيارات اطفاء الحريق في الوقت المناسب، كما ان الشرطة جاءت بعد ان التهمت النار جميع الكوخ، لكي تمنع السكان عن القيام بالمظاهرات المطالبة بالمساكن الانسانية.

وقررت الجماهير في المعبرة تنظيم الاجتماعات وارسال الوفود الى الجهات المختصة المطالبة بالمساكن الدائمية ولانقاذهم من ويلات السكنى في الاكواخ.

ومما هو جدير بالذكر ان هذا الحريق هو الثاني من نوعه اذ ان الحريق الاول ذهب ضحيته ثلاثة اطفال.

بالتهمة انها «عرقلة اعمال البوليس» بحكم على ٤ مواطنين بالسجن

عكا — حكمت محكمة الصلح في عكا على ثلاثة اشخاص بالسجن لمدة شهر وعلى شخص رابع بالسجن لمدة ثلاثة اسابيع بتهمة «مهاجمة البوليس وعرقلة اعماله» والقضية ترجع الى المظاهرة التي قام بها سكان عكا احتجاجا على قطع الطحين عن الاهالي العرب. وقد اقفلت السوق حينئذ تضامنا مع المتظاهرين واعتدى البوليس في حينه بوحشية بالغة على النساء المشتركات في المظاهرة واعتقل هؤلاء الاشخاص الاربعة الذين كانوا واقفين على مقربة من المظاهرة: وقدمهم البوليس للمحاكمة بحجة الهجوم عليه.

وعلمنا ان المحكوم عليهم قدموا استئنافا للمحكمة المركزية.

حدث في اسبوع

تل ابيب — اعلن يوم الجمعة الماضي حوالي عشرة الاف سائق سيارة شحن اضرابا انذاريا دام ١٢ ساعة احتجاجا على رفض الحكومة الاستجابة لمطاليبهم بعدم رفع ضرائب رخص سيارات الشحن

عكا — باشتراك ما يزيد على الف مواطن افتتح هنا معرض عن الحياة في الجمهورية الدمقراطية الشعبية الرومانية. ويشرف على المعرض عصبة الصداقة بين اسرائيل ورومانيا الشعبية. واستقبل الاهالي هذا المعرض بحماس والقيت فيه محاضرات باللغات الرومانية والعبرية والعربية تصف حياة بناة الاشتراكية في رومانيا.

تل ابيب — بلغ استهتار الحكومة بدفع أجور مستخدمي الدولة حداً بحيث ان المستخدمين الذين يتلقون الاجور لم يتلقوا اجورهم منذ شهرين. ويطالب الآن الوف المستخدمين اعلان الاضراب فورا ضد تأخير دفع الاجور. وقد اضطر ممثلو المباي في المجلس القطري لمستخدمي الدولة الى تأييد هذا المطلب.

الرملة — وقع اصحاب الزيت هنا على عريضة موجهة الى دائرة المؤن يطلبون فيها بأن تدفع الدائرة لهم فرق اسعار الزيت الذي استولت عليه الدائرة والبالغ ٢٠ بروطة عن كل كيلو. ونظم هؤلاء وفدا لارسال العريضة الى الدائرة.

تل ابيب — ما زال زعماء المبام الانتهازيون يطاردون العناصر الحرة الدمقراطية في كيبوتسات المبام وقد تقرر في كيبوتس «غ زيت» في الاسبوع الماضي طرد ١٨ عضوا لانهم رفضوا الاشتراك في الحملة القذرة التي تشنها الزعامة الانتهازية ضد العناصر اليسارية.

الناصرة — بتاريخ ٢٢/٧/٥٣ توجه وفد مؤلف من ٦٠ عاملا عاطلا عن العمل في الناصرة الى مكتب وزارة العمل للمطالبة بالعمل، فوعد موظف المكتب بايجاد العمل لعشرة عمال خلال يومين ولعشرين عاملا خلال اسبوعين.

وفي يوم الاحد قابل الوفد مساعد الحاكم العسكري، مطالبا بارجاع التصاريح للعمال الذين سحبت منهم تصاريحهم.

يافة الناصرة — ذهب العامل حسين علي مصاروة الى نادي الاخاء الكاثوليكي حيث يوزع موظفو دائرة المؤن بطاقات المؤن الجديدة، ورجا الموظف ان يساعده في استلام بطاقته بسرعة لانه يريد الذهاب الى عمله، فما كان من الموظف المدعو عوني ابو حمد الا ان اشهر مسدساً في وجه العامل وطلب اليه الخروج حالا والذهاب معه الى دائرة البوليس. واهالي يافة الناصرة مستاؤون جدا من اعتداء الموظف ويطالبون بمعاقبته حالا.

كفر ياسيف — بمناسبة المهرجان العالمي للشبيبة الدمقراطية اقيم في كفر ياسيف معرض بمبادرة الشبيبة الشيوعية والشبيبة اليسارية عن النضال من اجل السلام. وقد زار المعرض عدد كبير من شبان القرية واعجبوا به.

تل ابيب — اعلن مستخدمو مكاتب العمل في كل البلاد اضرابا يوم الاثنين الماضي احتجاجا على التأخير الكبير الذي طرأ على دفع اجورهم. وقد اضطرت وزارة المالية ازاء هذا الاضراب الى دفع اجور المستخدمين حالا.

عرابة — عمد موظفو التخمين في قرية عرابة الى «تخمين» المنتوجات الزراعية حتى دون ان يشاهدوا الاراضي المزروعة. فمثلا يوجد قطعة من الارض مزروعة سمسما وسجلوها وكأنها مزروعة قمحاً. وكذلك رفعوا تخمين الاراضي المزروعة لكل شخص بما لا يقل عن عشرة دونمات. وبعث الاهالي بالوفود ونظموا العرائض الاحتجاجية، وعقدوا اجتماعاً شعبيا في القرية، وقابلوا مدير المؤن ووعدهم بحل القضية، ولكنهم لم يتلقوا حتى الآن جوابا منه.

الحكومة تعلن : الانتخابات لبلدية الناصرة «في القريب العاجل»
اميل حبيبي : «كلما قلت متى ميعادنا ـ ضحكت هند وقالت بعد غد»

القدس ـ في جلسة يوم الاربعاء الماضي في الكنيست اعلن نائب رئيس الحكومة ، موشي شاريت ، ان الحكومة قررت اجراء الانتخابات البلدية في الناصرة «في القريب العاجل» (استر فلنسكا : في اية سنة ؟) وان لجنة وزارية تحضر الان لهذه الانتخابات . ولكنه رفض ان يحدد موعداً لاجرائها . كان هذا الاعلان جوابا على الكلمة التي القاها النائب الشيوعي اميل حبيبي في الكنيست وطلب فيها ان تقرر الكنيست اجراء الانتخابات البلدية في الناصرة . وحذر اميل حبيبي من سياسة الاستمرار في التعيين قائلا : «وزير الداخلية يعرف انني اتكلم بكل مسؤلية عندما اقول له ان اهالي الناصرة سيرفضون تعيينات جديدة مهما تكن» .

هـذا وقد تكلم مؤيداً اقتراح اجراء انتخابات بلدية في الناصرة نائب المبام رستم بستوني ايضاً ، وصوت في تأييد بحث القضية في الكنيست نواب الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام ، بينما اختفى جميع نواب المباي العرب من الجلسة !

وفي كلمته اعلن اميل حبيبي ان اهالي الناصرة لم يعودوا يؤمنون بوعود الحكومة المتكررة بأنها ستجري انتخابات بلدية في الناصرة «في القريب العاجل» ، الذي مضى عليه الان اكثر من اربع سنوات . فذلك ما يذكرهم بفتاة الشاعر العربي «هند» التي قال عنها :

كلما قلت متى ميعادنا
ضحكت هند وقالت بعد غد !

وقال : «الآن انا اعرض على الكنيست قضية اجراء انتخابات بلدية في الناصرة لا باسم كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فحسب ، بل باسم الجبهة المتحدة التي تضم الاكثرية الساحقة جداً من اهالي الناصرة المطالبين بتعيين موعد قريب لاجـراء الانتخابات البلدية هناك» .

وهاجم الاضاليل التي تنشرها الصحف الحكومية لتشويه النضال العادل لالغاء الحكم العسكري ولانتخابات بلدية الذي يشنه اهالي الناصرة . «إن اهالي الناصرة لا يرفضون دفع الضرائب ولكنهم يطالبون بان توزع بالعدل وان تنفق عليهم لا على محاسيب اعضاء البلدية المعينة» .

ونبه الى ان وحدة اهالي الناصرة هي التي ادت الى استقالة البلدية المعينة وهي التي ستضطر الحكومة في النهاية الى التراجع ، ولذلك يقوم اعوان الحكومة بمحاولة شق الصفوف واثارة الشغب في المدينة . وقال : «هذه المحاولات تهدد بتعكير صفو السلام في النـاصرة . على الكنيست ان تضع حداً لهذه المحاولات بأن تدعو وزير الداخلية الى تعيين موعد لاجراء الانتخابات البلدية» .

حملة صحافة الحزب الشيوعي

لم يبـق سوى خمسة ايام لسد حسابات التبرعات لصندوق الصحافة لشهر تموز . ومع هـذا لم يصل الى الصندوق الا حوالي نصف المبلغ المقرر .

وفي هذا الوضع الاقتصادي الخانق الذي ادت اليه حكومة التجويع والاستغلال والعبودية للمستعمرين تضرب بعض الفروع امثلة رائعة في تفهمها لاهمية صندوق الصحافة .

فقد جمع فرع معبرة داليد حتى يوم الاربعاء الماضي ١٦٠ بالمئة من المبلغ المقرر عليه ، ورفاق الفرع ما انفكوا جادين في جمع المبالغ .

ووصل فرع الحضيرة الى ١٢٥ بالمئة من المبلغ المقرر عليه .

اننا ندعو الفروع الاخرى الى الاقتداء بهذين الفرعين وتسديد المبالغ المقررة عليها .

قرار ضد وزيري الدفاع والداخلية

لمنع طرد مواطن

القدس ـ اصدرت المحكمة العليا في القدس قرارا ضد وزير الامن ووزير الداخلية وطلبت اليهما ان يفسرا لماذا لا يمتنعان عن طرد المواطن احمد قيوان ، من مجد الكروم ، من البلاد .

وقد صرح وكيل الدفاع ، المحامي حنا نقارة ، ان ليس لوزير الامن اي حق في تنفيذ امر الطرد ضد احمد قيوان لانه يعتمد على قانون «اوامر الهجرة» الانتدابي . فهذا القانون هو بشأن الاجانب والمواطن احمد قيوان هو مواطن اسرائيلي .

اجتماع عام في معبرة داليه

السبت في ١-٨-٥٣ الساعة ٦ مساء

تعقد اللجنة التحضيرية اجتماعا عاما في المعبرة للبحث في : وضع البطالة المستفحل ، وبناء مساكن دائمية ، والحالة الصحية ، واللجنة المعينة . جماهير المعبر مدعوة لحضور هذا الاجتماع

شفاعمرو ـ عن عمر يناهز الخمسين عاما انتقلت الى رحمته ، المرحومة شولة خليل حبيبي فلها الرحمة ولعائلتها اطيب العزاء

فقدان هويات

جبرائيل بشارة من ترشيحا هوية رقم ٩٣٥٥٧

فضل نخله الزهر من حيفا هوية رقم ٥٢٥٩٦

سليمان اسعد حلوه من عكا فقد هوية رقم ٧٠١١٢ وفيها تسجيل ابنته لوديت رقم ١١٠٥٧٩ مع اوراقه وصور

في بريطانيا يتعاظم الاصرار على عقد مؤتمر لرؤساء الدول الاربع الكبرى

لندن ـ عبثاً تذهب جهود مثيري الحرب الاميركيين لمقاومة النضال العالمي الجبار الذي تخوضه الشعوب من أجل عقد اجتماع لرؤساء الدول الكبرى وحل الاختلافات لا في ساحات القتال المهلكة بل بالمفاوضات . وعبثا ايضا تذهب محاولات الاستعمار الاميركي في اسكات الدول الغربية ورؤسائها الذين اصبحوا مضطرين الى رفع هذا الشعار .

فرئيس الحكومة البريطانية تشرشل ما انفك يطالب بعقد اجتماع للاربعة الكبار ، باشتراك مالنكوف وايزنهاور . وشنت الصحف البريطانية ايضا حملة لعقد هذا الاجتماع الهام . وانتقدت بشدة مؤتمر وزراء الخارجية الذي سينعقد في الخريف القادم بسبب جدول الابحاث الذي وضع امامه .

وذكرت صحيفة اوبزرفر البريطانية ان دولا كثيرة تعاني الامرين من الحرب الباردة ونتائجها المدمرة .

واضافت الجريدة قائلة : سنجلب الدمار على انفسنا اذا ارتكبنا خطأ مواصلة الحرب عندما تصبح غير ضرورية وعند زوال الخطر .

وصرح القائم بأعمال رئيس الوزارة البريطانية ، بتلر ، في مجلس العموم ان بريطانيا ترحب بعقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى .

وقال القائم بأعمال وزير الخارجية البريطانية ، اللورد سالزبوري ، ايضا في مجلس اللوردات ، انه اذا كانت ثمة خلافات بينه وبين وزيري الخارجية الاميركي والفرنسي ، فان هذه الخلافات ناجمة عن تأييده لاقتراح تشرشل بعقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى .

واضافت رويتر ان الاوساط الدبلوماسية تفسر تصريح سالزبوري بانه يعني بأن ايزنهاور يعارض بكل قوة اقتراح تشرشل .

وفد كبير يمثل كل فئات السكان العرب يقابل الكنيست ويطالب بالغاء التمييز وقانون الاراضي والحكم العسكري وضريبة الراس

القدس ـ من نحو ٨٠ شخصا ، يمثلون فئات السكان العرب في اسرائيل تألف الوفد الشعبي الذي ، بقيادة لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية ، قابل الكتل البرلمانية في الكنيست ولجنة الكنيست هذا الاسبوع ووضع امامها مطالب مؤتمر حيفا ، الذي عقد في نيسان الماضي وطالبها بالعمل على تحقيقها ، وهي :

القضاء على كل الوان التمييز القومي في البلاد ، الغاء قانون استملاك الاراضي والحكم العسكري وضريبة «الرأس» المجحفة ، تعديل قانون الجنسية بازالة المواد العنصرية منه ، اجراء انتخابات في الناصرة والمناطق العربية الاخرى .

وقابل الوفـد كتل الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام والمبـاي والصهيونيين العموميين والنواب العرب ، ثم قابل وفد من ٨ اشخاص ، منبثق عن الوفد الواسع ، لجنة الكنيست .

وباسم الكتلة الشيوعية عبر الرفيقان اميل حبيبي واستر فلنسكا للوفد عن تأييد الحزب الشيوعي لمطالب الوفـد ، واكدا ان على السكان العرب ان يشددوا نضالهم لتجنيد الجماهير للنضال ضد التمييز وربط النضال في الكنيست بالنضال السياسي خارجه لصيانة حقوق الاقلية العربية .

ثم اقام الوفد اجتماعا صحفيا ذكر فيه ان الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام والنواب العرب ايدوا مطالبه بينما دافع المبائيون والصهيونيون العموميون عن موقف الحكومة ، واعلن تصميم لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية على مواصلة قيادة النضال حتى تحقيق هذه المطالب الحقة .

كادحو الرملة يشيعون الفقيد شلومو ليفي

الرملة ـ عصفت يد المنون يوم الاثنين الماضي بالمناضل الشيوعي المخلص الرفيق شلومو ليفي من الرملـة . على أثر ان مس عمود حديدي كان يحمله الفقيد سلكا كهربائيا ذي تيـار قوي . والرفيق ليفي يبلغ من العمر الثالثة والثلاثين ، وقد ترك وراءه ارملة وطفلة .

وقد وضعت جثة الفقيد في نادي الحزب الشيوعي ، ومر امامها المئـات من رفاق الحزب والاصدقاء . ووضعت على الجثة باقات الزهور . وبعد ان ابن سكرتير الحزب في الرملة الفقيد ، بدأت الجنازة بالتحرك . وقد حمل احد الرفاق وسام التفوق الذي ناله الفقيد في صفوف الجيش عند تحرير بلغاريا ، ثم سار حملة باقات الزهور والمشيعون . وفي المقبرة ابن الفقيد الرفيق شملي ، عضو مجلس بلدية الرملة .

ونشرت الشبيبة الشيوعية وعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بيانات الحداد عليه في المدينة .

رؤساء البلديات يهددون بالاستقالة وينذرون بانهيار البلديات

تل ابيب ـ عقد رؤساء البلديات والمجالس المحلية اجتماعا طارئا في تل ابيب ، ووجهوا انتقادا شديـدا الى الحكومة عامة الى وزير الداخلية ، روكاح ، بصورة خاصة . وهددوا باضراب تعلنه جميع البلديات ، وحتى بالاستقـالة ان لم تغير الحكومة موقفها وتقدم المساعدات الى البلديات للقيام بالخدمات الضرورية .

وقال رئيس بلدية رعنانا ان الحكومة تنثر الوعود على البلديات دون ان تحقق منها شيئا . وذكر ان ٣٠ بالمئة من البلديات لم تتلق المساعدة التي وعدتها الحكومة بها .

وانتقد تسوهر ، رئيس بلدية طبريا الغـلاء المتصاعد . وقال ان البنوك تستعبد البلديات ، وان هـذه العبودية تتفاقم نتيجة لسياسة الحكومة . واشار الى ان سياسة الحكومة بصدد التعليم تمتاز بالعجز . وفي النهاية اقترح رئيس البـلدية هذا ، وهو عضو في المباي ، ان يعلن رؤساء البـلديات اضرابا عـاما احتجاجا على سياسة الحكومة .

وصرح سوركيس رئيس بلدية كفر سابا بان روكاح يتخذ موقفـاً شاذا من البلديات ، ثم قال .

«ليس للسيد روكاح اي حق في ان يأمر البلديات ان تعمل وفق الاوامر الصادرة من اعلى !»

وقال رئيس بلدية عكا ، غديش ، ان الحكومة تحتقر البلديات المحلية . وذكر ان الوضع قد وصل الى حد ، لا يمكن ان يعمل فيه سوى وضع «دور» لانهيار البلديات .

وانتقد شومروني ، من نيشر ، البيروقراطية الموجودة في دوائر الحكومة .

وقرر الاجتماع انتخاب لجنة لعرض مطاليب البلـديات عـلى الحـكومة لايجاد حل لها .

معبرة قديما تتظاهر طالبة الماء

قديما ـ خرج جميع سكان معبرة قديما ، مع سكان التخشيبات والمساكن ، بمظاهرة قوية في يوم الاثنين الماضي الى المجلس البلدي احتجاجـاً على قطع المياه الذي جرى دون سابق انـذار ، ودون اعطاء اي سبب !

وعندما وصل المتظاهرون الى بناية المجلس البلـدي اسرع اعضاء المجلس ، لا لتوضيح السبب للمتظاهرين بل الى دعوة الشرطة التي جاءت حالا ، وحاولت خدع المتظـاهرين ووعدتهم بتدبير قضية الماء فورا بغية ارجاعهم الى بيوتهم . الا ان هذا الوعد لم يخـدع المتظاهرين ، وادركوا مقصد الشرطة ولم يتفرقوا .

وعندما لمس اعضاء المجلس البلدي اصرار سكان المعبرة ، وعدوا بارجاع تيار الماء في اليوم التالي وفعلا اضطر المجلس البلدي الى اعادة المياه الى سكان المعبرة

مستخدمو بلدية صفد يضربون

صفد ـ اعلن عمال بلدية صفد يوم الاربعاء اضرابا عاما احتجاجا على تأخير دفع اجورهم عن شهر حزيران . وعقدوا اجتماعا قرروا فيه اشراك عمال التنظيفات والمياه في الاضراب اذا لم تعجل السلطات بدفع الاجور المستحقة .

وصرح عضو لجنة مستخـدمي البلدية ان اجور المستخدمين موجودة في صندوق البلدية ، الا ان محاسب البلدية يرفض دفع الاجور بحجة ان البلدية ينبغي ان تجتمع لكي تقرر اسلوب انفاق هذه المبالغ .

حكومة الاجير الاميركي ، دي غاسبيري ، تفشل

روما ـ سقطت حكومة الاجير الاميركي ، دي غاسبيري ، حينما جرى الاقتراع بالثقة عليها في البرلمان الايطالي هذا الاسبوع . وهـذه هي اول مرة تسقط فيها حكومة في ايطاليا عند الاقتراع بالثقة عليها .

وقبل ان يجري الاقتراع توجه دي غاسبيري بخطاب قصير ناشد فيه الملكيين اليمينيين الفاشيين و«الاحرار» لمساندته ومع هذا رفض هذان الحزبان طلبه وصوت الشيوعيون والاشتراكيون ضد الحكومة بينما امتنع «الاشتراكيون الدمقراطيـون» و «الاحـرار» و«الجمهوريون» عن التصويت على الرغم من أنهم كانوا طيلة فترة ما بعد الحرب حلفاء لدي غاسبيري في سياسته التي جلبت الفقر والعبودية على ايطاليا .

نائب بريطاني يهدد مصر باسرائيل

لندن ـ صرح النائب العمالي ، وايت ، في مجلس العموم ان على بريطانيا ان تهدد مصر بنقل القـاعدة العسكرية البريطانية من مصر الى اسرائيل ، وبهذا تخاف مصر من تقوي اسرائيل فتعمل على حل نزاعها مع بريطانيا

الائتلاف الرجعي في الكنيست يطبخ قانونا لتسليم اللاجئين السياسيين الى الحكومات الرجعية

القدس ـ قرر الائتلاف الرجعي في الكنيست ان ينقل الى لجنة «القانون والحكم» قانون «تسليم المجرمين» الذي يعطي الحكومة امكانية طرد اللاجئين السياسيين الذين تطلبهم حكوماتهم الرجعية ، وكذلك طرد «مواطنين اسرائيليين كانوا قـد شنوا نضالا قبل هجرتهم الى اسرائيل من اجل حقوق العمال والسلام .

وصرح النائب الشيوعي ، الرفيق اميل حبيبي ، عنـد النقاش الذي دار حول هذا القانون ، قائلا : اننا نعارض تسليم مواطني اسرائيل الى دولة اجنبية . ففي هـذا الوضع الذي ربطت فيه اسرائيل الى عجلة الحرب الاميركية ، يهدد هذا الطرد المواطنين الاسرائيليين الذين ناضلوا في الاقطار الرأسمالية وبصورة رئيسية في الولايات المتحدة ضد هستيريا الحرب ومن اجل السلام .

اننا نطالب ان تضمن قوانين بلادنا حق الاستيطان للاجئين السياسيين المناضلين ضد الفاشية ، والمناضلين من اجل التحرر القومي والسلام .

لتتوقف الحرب في كوريا «بهجة»

والبرقيات الى الرئيس الكوري الرفيق كيم ار سن .

وقد ارسل رئيس الحكومة السوفياتية ، الرفيق مالنكوف ، رسالة تهنئة الى رئيس الجمهورية الكورية الشعبية ، جاء فيها :

«ان نبأ توقيع اتفاقية وقف القتال قد أثار ارتياحا كبيرا في اوساط الشعوب السوفياتية كلها ، التي ترى في نهاية المفاوضات الناجحة نصراً كبيراً للشعب الكوري ومتطوعي الشعب الصيني .

«ان اتفاق الهدنة في كوريا هو نصر بـارز لكل معسكر السلام والدمقراطية .

«وبانتهاء الحرب تواجه الشعب الكوري مهمة إعادة الوحـدة القومية للدولة الكورية وتعمير الاقتصاد القومي الذي خربته الحرب التي فرضت على الشعب الكوري .

«ان حكومة الاتحـاد السوفياتي تتمنى لحكومة الجمهورية الكورية الشعبية نجاحا في حل هذه القضايا العاجلـة وتعبر عن استعدادها لتقديم كل مساعدة ممكنة للشعب الكوري ، الذي قاسى كثيرا ، في تنظيم حياتـه السلمية ولأم جراحه العميقة التي اصيب فيها في الحرب الدموية من اجل حرية وطنه واستقلاله» .

وفي عواصم كل الدول اعلن الزعماء السياسيون ارتياحهم وترحيبهم بهذا الحدث الهام ومن اسرائيل ابرق الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حزب العمل الكوري يحييه على اتفاقية الهدنة التي هي ثمرة نضال الشعب الكوري البطولي من اجل الاستقلال القومي والسلام ونتيجة للسياسة السلمية المثابرة التي ينتهجها الاتحـاد السوفياتي وكل معسكر السلام .

مؤامرات دالس

ويعتزم وزير الخارجية الاميركية ، دالس ، الذهاب الى كوريا للقيام بمحادثات مع اجيره الحقير سنغمان ري . ولا شك ان مثير الحرب هذا يقصد بزيارته تنظيم مؤامرات جديدة ولكن قوى السلام التي افشلت كل مؤامرات دالس تستطيع ان تفشل كل مؤامراته الجديدة ايضـا . فهي قـد صممت على صيانة السلام وسيكون النصر حليفها .

انباء عالمية في سطور

موسكو ـ في الاحتفال الضخم الذي جرى هنا هذا الاسبوع بمناسبة عيد الاسطول السوفياتي ، صرح سكرتير وزير الدفاع ، الرفيق نيقولاي كوزنتسوف ، ان الاتحاد السوفياتي يستطيع الاعتماد على اسطوله وقواته المسلحة التي عرفت كيف تدافع عن وطنها الاشتراكي عند الضرورة .

بودابست ـ اصدرت حكومة هنغاريا الدمقراطية الشعبية عفواً عاما عن السجناء يشمل النساء والامهات والسجناء الذين بقي على انتهاء مدة سجنهم زمن قليل . وخفضت الحكومة احكام السجن التي صدرت بحق السجناء من سنتين الى ٨ أشهر .

كلكتا ـ منذ اسبوعين والمظاهرات تجري يوميا ضد رفع اجور السفر . وفي هذا الاسبوع حدثت اصطدامات بين المتظاهرين والشرطة جرح فيها نحو ٥٠ شخصا واعتقل عدد كبير .

لندن ـ جوابا على سؤال احد اعضاء مجلس العموم البريطاني ، صرح وزير الدولة ان بريطانيا ستبذل كل جهد لكي تبحث هيئة الامم المتحدة قبول عضوية الصين الشعبية فيها قبل عقد المؤتمر السياسي الذي سيبحث القضية الكورية بعد ٣ اشهر .

اثينا ـ عقد هنا هذا الاسبوع اول اتفاق تجاري بين الاتحاد السوفياتي واليونان . وبموجب الاتفاق يقدم الاتحاد السوفياتي ٢٠ الف طن من البترول و ٦ آلاف طن من الخشب بينما تقدم اليونان ٥ آلاف طن من التبغ و ١٠ آلاف طن من القطن و ٥ آلاف طن من الارز .

بون ـ امرت «المحكمة العليا» في المانيا الغربية باطلاق سراح مجرم الحرب ورنر نومان الذي كان يشغل منصب سكرتير الدولة في وزارة الدعاية اثناء الحكم الهتلري .

موسكو ـ ارسل الرفيق مولوتوف ، وزير الخارجية السوفياتية مذكرة الى ابناء الشعب الكوري اعلن فيها عن استعداد الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية لتقديم كل المساعدات الاخوية الى الشعب الكوري لبناء بلاده .

لندن ـ طلب وزير الحربية السابق في حكومة حزب العمال البريطاني من الحكومة البريطانية الحالية تخفيض نفقات التسلح التي تنهك الاقتصاد البريطاني .

موسكو ـ في مقال بعنوان «سياسة السلام والصداقة بين الشعوب» كتبت «برافدا» تقول ان سياسة الاتحاد السوفياتي ، التي هي سياسة السلام وتوسيع العلاقات الودية مع كل الدول تحظى بتأييد متزايد في الدول الاخرى ، وان سياسة التوسع والديكتاتورية التي ينتهجها المحتكرون الاميركيون تعمق التناقضات بين اقطار الكتلة الانجلو ـ اميركية .

القاهرة ـ ذكرت صحيفة الجيش المصري ، «التحرير» ، ان ايزنهاور وعد رئيس الحكومة المصرية ، في الاسبوع الماضي ، بتقديم «مساعدة» عسكرية واقتصادية لمصر ، اذا هو ميل للاتفاق مع بريطانيا حول نزاع قناة السويس . وعلقت الصحيفة بأن اقتراح ايزنهاور يستهدف طرد الجيوش البريطانية من القناة واحلال الاميركيين فيها .